

معجم البلدان

مصر ولم تزل منزلا لملوك إفريقية من بني باديس حتى خربتها العرب لما دخلت إفريقية وخربت بلادها بعيد سنة 244 فكانت هي فيما خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورية بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بني باديس وأكثر ما يسمون هذه التي بإفريقية خاصة المنصورية بالنسبة ومنها المنصورة بلدة أنشأها الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجهه الأفرنج لما ملكوا دمياط وذلك في سنة 616 ولم يزل بها في عساكر وأعانه أخواه الأشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة 681 ومنها المنصورة بلدة باليمن بين الجند وبقيال الحمراء كان أول من أسسها سيف الإسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها إلى أن مات فقال شاعره الأبي أحسنت في فعالها المنصوره وأقامت لنا من العدل صوره رام تشييدها العزيز فأعطته إلى وسط قبره دستورته .

منضج بالكسر ثم السكون ثم الصاد معجمة مفتوحة علم منقول من نضحت الماء نضحا إذا رششته ويجوز أن يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء . المنضحية قال الأصمعي ماءه بتهامة لبني الدئل خاصة .

المنطبق صنم كان للسلف وعك والأشعرين وهو من نحاس يكلمون من جوفه كلاما لم يسمع بمثله فلما كسرت الأصنام وجدوا فيه سيفا فاصطفاه رسول الله ﷺ وسماه مخدما قاله ابن حبيب .

منظرة الحلبة موضع مشرف ينظر منه وهي منظرة محكمة البنيان في وسط السوق في آخر محلة المأمونية ببغداد قرب الحلبة كان أول من بناها المأمون وكانت في أيامه تشرف على البرية وأما الآن فهي في وسط البلد ثم أمر المستنجد بالله بنقضها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت ليجلس فيها الخليفة ويستعرض الجيوش في أيام الأعياد .

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على سوق الصرف ببغداد كان أول من استحدثها المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بالله وكان هناك دار لخاتون باب الغربية ودار للسيدة أخته بنت المقتدي فنقضهما وأضاف إليهما من الريحانيين سوق السقط وهو اثنان وعشرون دكانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكانا من ورائه وسوق العطارين جميعه وكان عدد دكاكينه ثلاثة وأربعين دكانا ودكاكين مد الذهب وكانت ستة عشر دكانا وعدة أروان من باب الحرم واستأنف الجميع دارا واحدة ذات وجوه أربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها بستان وكان فيها ما يزيد على ستين حجرة وينتهي إلى باب في موضع يعرف بدركاه خاتون من باب الحرم وفرغ من بنائها في سنة 705 ثم أوصل المستنجد بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بدر وهو

أحد خواص الخدم وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة يدخل منه من سمت منزلته ثم سد منذ أيام الطائع وتلك الفتن وكان ابتداء العمل في منظرة الريحانيين سنة 755 .
منعج بالفتح ثم السكون وكسر العين والجيم وهو من نعج ينعج إذا سمن وقياس المكان فتح